ظفرت بكتبه في خير سفر له يعزى لسيد المنيف

فقل مدح وممدوح وطرف شريف في شريف

جازى الله باليحصبي عياضا واجزل اجر مكتسب الحروف

قلت وانا ولي شيخي الامام العلامة جمال الدين محمد عبد الحق قال انا ولي شيخنا الامام الاجل برهان الدين ابرهيم بن عمر العلوي قال انا ولي هذه الابيات الامام بها الدين عبد الله بن شيخنا الامام جمال الدين محمد بن احمد بن خلف الانصاري شهر بالمطري ثم بشر المؤذن بالحرم الشريف النبوي قال انشدنا مولانا وشيخنا فريد المناقب نادر الزمان تاج الحق [illegible] بن عبد الباقي بن عبد المجيد

هذا الشفا يشفي القلب من الم * لما فيه شي من التعريف للكلم

مهذب اللفظ ميمون نقيبته * بما حوى درجه من جوهر الحكم

يهدي الى شرف المختار من مضر هداية * ونهارا على علم

كانه القمر الزاهي بطلعته * يزيل ما كان للالحاد من ظلم

حسبي به عدة في كل حادثة * تاتي فوارضها بالشيب والهرم

شفى عياضا من الغفران ديمته * فهو الخليق من الخلاق بالديم

ولبعضهم في القاضي عياض رحمه الله ونفع به

ظلموا عياضا وهو يحلم عنهم * والظلم بين العالمين قديم

جعلوا مكان الراء عينا في اسمه * كي يكتموه وانه معلوم

لولاه ما فاحت اباطح سبتة * والروض حول جنابها مغدوم

ولد القاضي ابو الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي السبتي المالكي رحمه الله في منتصف شعبان المكرم سنة ست وسبعين واربع مائة وتوفي رحمه الله في جمادى الاخرى سنة اربع واربعين وخمس مائة بمراكش مسموما [illegible] وخضب قبله [illegible] وهو خضب [illegible] بن سعد بن عدي [illegible] الاصغر [illegible] جو الحب [illegible] وسبتة المنسوب اليها قربه بالمغرب رحمه الله

كتاب الشفاء بتعريف حقوق المصطفى سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم تاليف القاضي الاجل العلامة ابي الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي رحمه الله ونفع به امين ملك الفقير الى عفو الله تعالى الكريم الراجي لسماعه عبد الرحيم قاسم ابي بكر بن محمد بن عيسى بن جبران بن عيسى بن مقدم بن علي احمد الهاملي عفا الله عنه

[illegible]

هذه خطبة تقرا عند ابتدا القراءة في هذا الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله خالق الاشباح والارواح وفاطر العقول والجوارح ومبدع الانواع [illegible] العزيز العظيم شانه الباقي الرحيم القوي سلطانه احمده ولا احمد الا اياه الجميلة واشكره ولا اشكر الا لنعمائه الجزيلة الذي لا ملجا منه الا اليه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة لا ريب في مقالها ولا انفصام لانفصالها واشهد ان محمدا عبده ورسوله الى الخلق المبعوث الى الاحمر والاسود صلى الله عليه وعلى كافة الانبياء والمرسلين الكرام منهم وصحبهم وازواجهم اجمعين عدد ما ذكرهم الذاكرون وغفل عن ذكرهم الغافلون وسلم كثيرا

قلت عفا الله عنك اخبرك الفقيه الصالح برهان الدين ابرهيم بن عمر بن علي العلوي والوالد الكريم عفيف الدين عبد الرحمن بن عمر قراءة عليهما معا بالمدرسة الصلاحية في زبيد من كتابك البرهان تسمع من كتابه والوالد العفيف تسمع بكتابه المحدث ابي الخير بن منصور قال انا الفقيه شرف الدين احمد بن ابي الخير المرهان قراءة عليه والوالد الكريم اجازة قال انا والدي ابو الخير قال انا الامامان جمال الدين محمد بن علي الانباري وابو بكر محمد بن يوسف بن مسدي قال ابو الانباري انا الامام ابو عبد الله محمد بن ابرهيم الانصاري قال انا الامامان ابو محمد عبد الله بن محمد الحجري وابو الحسن محمد بن جبير قال انا القاضي محمد بن عبد الله التميمي وقال ابن مسدي انا الامامان احمد بن عمر الخزرجي وعلي بن احمد الغافقي قال الفقيه برهان الدين واخبرني الفقيه جمال الدين محمد بن محمد بن محمد الحبيدي قراءة عليه بمسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا ابو الحسن عبد الله العثماني قال انا ابو القسم احمد بن يزيد المخلدي قال انا الحجري المذكور قال الحجري والتميمي والغافقي والخزرجي انا الامام القاضي ابو الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي رحمه الله تعالى قال

رويتا بالاسناد الى [illegible] قال [illegible] الطبري [illegible] الرحمة قال وروينا باسنادنا الى محمد بن يونس قال ما رايت للقلوب [illegible] ذكر الصالحين [illegible] وكيف عند ذكر سيدهم محمد صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)